مقاطع حظر التجول

فيديو# ٨٨٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الحج # ٢١ الآية ١٧-٤٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين تمانية وتمانين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اتناشر من مقاطع سورة الحج هاتوا المصاحف افتحوا على صورة الحاج اقرا معي الاية التمانية وستين. تدبرناها امبارح - 00:00:00

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون ده معناه انهم متمسكين بدينهم لسه وبقى الهاتهم وبشركهم وبكفرهم وبتكذيبهم. طيب. اقرا بقى الاية واحد وسبعين اللي هي بداية التدبر بتاعنا في حلقة الليلة. الاية واحد وسبعين - 00:00:36

ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير بيعبدوا الهة لم ينزل الله بها حجة ولم يأمرهم به. السلطان اما - 00:01:05

بالامر بالقهر وده ما حصلش. يعني ما فيش نبي جه وفرض على الناس عبادة اله تاني مع ربنا. ما فيش ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا. واما السلطان يكون بالحجة. ما فيش نبي جه واثبت للناس وجود الهة اله كريم عربي - 00:01:28

اذا ربنا لم لم يأمر احدا بعبادة الهة الاخرى بالعكس الاوامر كلها كانت جاءت بالتوحيد. وكل الانبياء جم بالتوحيد. ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم - 00:01:48

لا ربنا فرضه عليهم ولا هم عندهم علم او يقين اصلا بالاله الاخر ده. يعني هم بيعملوا الهة اخر او بيعبدوا الهة اخرى هم جابوها منين؟ لا ربنا قال لهم عليها ولا ربنا طلب منهم كده ولا هم اصلا عندهم اي علم او يقين بها - 00:02:10

ولا جالهم من عندها مسلا انبياء ولا جالهم من عندها كتب ولا حاجة خالص كمل الاية وما للظالمين من نصير الظالمين الكافرين وكتير جدا طبعا كلمة الظالمين معناها الكافرين. لن يجدوا نصيرا - 00:02:26

لان الهتهم في شنك اصلا مزيفة مش حقيقية. هتنصرهم ازاي؟ وما للظالمين من نصير اقرا بقى اتنين وسبعين معي. واذا تتنا عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر - 00:02:45

يكادون بالذين يتلون عليهم اياتنا قل افا انبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير. ادي حلوة اوي لما تقرأ القرآن على الكفار فعلا وتستشهد بالقرآن الكريم في مواقف معينة وتكون انت بتستشهد بالاية - 00:03:08

مناسبة اللي بتوضح مسألة ونقوم موضحها من القرآن بيتغاظوا جدا جدا جدا وبتشوف تعبيرات وشهم وان هم هيطقوا من جنابهم بس بيحاولوا يخبوها ابتسامة صفرا. بس انت بتبقى عارف وبيقول بيبقى واضح اوي على وشهم انهم متغازين. اقرا كده الاية اتنين وسبعين - 00:03:35

واذا تتلى عليهم اياتنا بينات لما الايات بتتقال وبطريقة واضحة وتوضح المسألة. بتختار الاية المناسبة للموقف وبتقوم موضح بها. واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر - 00:03:58

مشترى في وجوههم. لأ خلي بالك المنكر هنا معناه الاستنكار. مدايقين على اخرهم هيطقوا متغاظين تعرف ما قالش ترى في وجوه الذين كفروا المنكر قال لك تعرف في وجوههم. يعني انت عارف انه متضايق ومتغاظ - 00:04:24

وبيحاول يخفي الغيظ بتاعه تحت ابتسامة صفرا كده وانت بتقرا الاية القرآنية وانت عارف تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر. انت

عارف وهتموت من ضحك من جواك ومش عارف وعليه هو مش عارف يخبي الغيظ بتاعه - 00:04:44
يكادون بالذين يدفنون عليهم اياتنا نغيظهم بيبقوا على وشك ياكلوا او يطبقوا في زمارة رقبة اللي بيقرا الايات دي قدامهم. لو يطولوا لو يطولوا ويكادون شف الاية بتقول لك ايه يكادون يعني لو يقدروا هيموتوا يعملوا كده. يكادون يسطون بالذين يدفعون عليهم - 00:05:05
اياتنا كمل الاية قل افا انبئكم بشر من ذلكم؟ تحبوا اقول لكم على حاجة اوحش كمان؟ اوحش من ايه؟ اوحش من القرآن. الله هو القرآن وحش؟ ده القرآن كله خير! ايوة بس هو بالنسبة لهم هم وحش وبيغيظهم وبيؤلمهم. فانت ربنا بيقول لك خدهم على قد عقلهم - 00:05:31
جاريهم وفهمهم انك فاهم ان هم متغاظين من القرآن وقل لهم افا انبئكم بشر من ذلكم؟ ها عارفين ايه اللي هو الايات البينات دي النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير - 00:05:53
النار اللي ربنا وعدها ايه كلمة وعدها بتتقال على الحاجة الحلوة الوعد بيبقى بالحاجة الحلوة. انا بوعد ولادي اني اخدهم النادي اوعدهم بالملاهي لكن الوعيد هو يقول لك اتوعد ولادي بالعقاب. اه. ده الوعيد. ماشي؟ انما النار - 00:06:11
الله الذين كفروا وبئس المصير فطبعا ده تهكم. زي ما اتقال على القرآن شرط زي ما بيتقال على النار حاجة حلوة وربنا وعدهم بها. فده كله تهكم عليهم اقرأ الاية اتنين وسبعين بقى كلها كده واستشعر معانيها بقى زي ما انا شرحتها لك - 00:06:38
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات عليهم ووضحت الموضوع تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا. قل افأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير. كمل تلاتة وسبعين يا ايها الناس ضرب مثل - 00:07:00
فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب لما ربنا بيكلم المؤمنين يناديهم بايه؟ يا ايها الذين امنوا صح - 00:07:31
لما بيكلم الناس عموما بيقول يا ايها الناس وبلا ما بيخاطب الكافرين والمشركين والمنافقين ربنا لا يخاطب الكافرين والمشركين مباشرة يخاطبهم من خلال نبيه. قل يا ايها الكافرون سورة الاعراف قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنظرون - 00:08:02
ما يخطبوش برضو. مرتين فقط ربنا خاطب اهل الكتاب مباشرة وقال كده الكفار ولكن اهل الكتاب مش المشركين العاديين. ومرتين اتنين فقط وتمنتاشر مرة تانيين من خلال نبي برضو قل يا اهل الكتاب - 00:08:27
المرتين دول اللي خاطب فيهم اهل الكتاب مباشرة في سورة النساء يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. يعني ما تتطرفوش في دينكم. ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم - 00:08:42
كما رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة ما تقولوش الثالوث. ما فيش حاجة اسمها اب وابن وروح قدس. انتهوا خيرا لكم بس كفاية بقى - 00:08:57
ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم. دي المرة اللي ربنا اتكلمهم فيها مباشرة ومرة في المائدة يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب. الحاجات اللي كنتم بتخبوها في الكتاب - 00:09:16
اذا ربنا لما بيخاطب الكفار او المشركين او المنافقين يخاطبهم بصيغة عامة وهي يا ايها الناس لزلك كتير من المفسدين بيقولوا لما ربنا يقول يا ايها الناس بيخاطب المشركين والكفار - 00:09:36
لكن هل معنى كده ان المستنين ما يشملهمش الخطاب لما ربنا يقول يا ايها الناس يبقى يا ايها الناس الله! الخطاب للكل انا ليه عملت المقدمة دي قبل ما ارشح الاية تلاتة وسبعين؟ لانها بتبدأ بها ايها الناس - 00:09:51
وكتير جدا من من المفسرين بيخرج المسلمين منها. احنا ما لناش دعوة. ليه بص اقرا معي تلاتة وسبعين يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا - 00:10:07
بابا ولو اجتمعوا له. فقال لك بس بتبدأ بايه يا ايها الناس. وطالما انه بيخاطب ما دام بيقول لهم ان الالهة اللي انتم بتدعوها وبتطلبوا منها مش هيقدروا يخلقوا ذباب ولو اتحدوا كلهم مع بعض عشان يخلقوه يبقى اكيد ربنا يقصد الكفار مش كل الناس - 00:10:25

بما فيهم المسلمين يعني. انا الحقيقة بقى ما يعجبنيش الكلام ده ليه ؟ بتردد جدا اني اخرج نفسي من اية احسن تكون بتخاطبني انا كمان ويفوتني الدرس اللي بيوجه لي - 00:10:47

في رسالة موجهة في الاية لكل الناس. يا ايها الناس انا ازاي استثني نفسي منها؟ ليه ايوة يا عمي ما هو الاية بتتكلم بوضوح اهو. عن ناس بتلجأ لالهة اخرى غير الله. الله! وهم المسلمين ما بيلجأوش لغير الله - 00:11:01

هنتكلم بصراحة ما فيش مسلمين مؤمنين ان الفلوس تقدر تعمل اي شيء وتوفر لهم اي شيء وتحميهم ما فيش ما فيش مسلمين مؤمنين ان الحاكم القوي يقدر يعمل اي شيء ويوفر لهم اي شيء ويحميهم - 00:11:17

ما فيش مسلمين مؤمنين ان التقدم العلمي يقدر يعمل اي شيء ويوفر لهم اي شيء ويحميهم ده الالهة بتاعة الكفار المصنوعة من الحجارة اهون وامرها اسهل. لانها واضح انها اصنام. وانها ما بتشتغلش. لا بتقول بابا ولا بتقول ماما. ومش بتجيب نتيجة. فبيتركوها - 00:11:35

انما الاصنام اللي بيعبدها المسلمين حالها صعب جدا عشان تبقوا عارفين الايجو اللي جوة الناس كم واحد بيعبد نفسه المشكلة في الاصنام اللي بيعبدها المسلمين المسلمين مش عارفين انها اصنام. ومش عارفين انهم بيعبدوها. دي مشكلة - 00:11:55

ما بتتهزش سقتهم فيها الا لما بيحصل لهم هزة شديدة جدا عشان تتهز سقتهم في في الالهة دية اللي كانوا كانوا بيعبدوا الآية غلط. ويدركوا ان هو كان امه قال هنا - 00:12:15

حاجة زي الكورونا المنتشر ده دلوقتي دخلنا ناس كتير من اللي بتعبد الفلوس وفاكرة الفلوس بتحمي يتحطم قدامها صنم الفلوس. وهي بتشوف مليونيرات بيتخطفوا الموت بيخطفوا وبيموتوا وفلوسه ما بتقدرش تحميهم - 00:12:31

على الناس اللي بتعبد نفسها وبتعبد التقدم العلمي بتاع الانسان وافتكروا ان هم خلاص اصبحوا قادرين على الدنيا دي يقدروا يعملوا فيها اللي هم عايزينه. كل الصنم ده تحطم قدامهم تحت رجليهم دلوقتي. فين - 00:12:50

من الايجو بتاعكم وفين معاملكم وفين آآ آآ مدرسينكم وفين اساتزتكم وفين علمائكم وفين جامعتكم مش عارفين تطلعوا على دواء ولا لقاح بقى لكم سنة ولما طلعتوا لقاح بيقعد مدته ست شهور محتاجين تلات سنين عشان يطعموا الشعب بتاعهم كله. طب عملتوا ايه - 00:13:06

هيطعمه على قد ما يقدروا يبقى كل واحد هييجي دوره كل تلات سنين. والطعم اصلا بياخد ست شهور عمالة تتحطم قدام عنينا لكن التمن غالي غالي نرجع بقى لتلاتة وسبعين. ارجع بقى تلاتة وسبعين وما تستثنوش نفسكم من الاية - 00:13:26

عشان تستفيدوا منها روحانيا. نصيحة مني لما تشوف اية بتكلم الكفار وبتقول لهم يا كافرين قل يا ايها الكافرون ما تستسنيش نفسك برضو. ايه رأيك بقى؟ لان ممكن الانسان المسلم - 00:13:48

تكفر بالنعمة ايضا ايه رأيك بقى ؟ ما تستسنيش نفسك الاية نازلة بتربيك انت كمان. الاية مش بتخاطب بس اللي بيعبدوا هبل ولا بيعبدوا البوذة ولا بيعبدوا المسيح ولا بيعبدوا كريشنا. لأ. الاية بتخاطب هدى وفاطمة - 00:14:02

واحمد ومنى وبتخاطب الناس دي كلها تلاتة وسبعين يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له انت متخيل الاهمية بتاعة الكلام اللي جاي؟ عشان ربنا نفسه يعمل مقدمة وتنبيه قبل ما يقولوا - 00:14:17

ربنا يعني مش بيضرب المسل ؟ لأ بيقول يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. المفروض انت بقلبك دلوقتي تتفاعل مع القرآن وتقول ايه ايه ايه يا رب المثل ده! انت عارف انت دلوقتي حصل لك تحفيز عايز تعرف - 00:14:36

اسمع بقى كلام اسمع المسل. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. اللي انتم اعبدوهم من دون الله دول. مش مش هيخلقوا دبان ذباب هذا المخلوق الحقير جدا - 00:14:57

حتى لو اتحدوا كلهم كل الالهة دي بعلمائهم بجامعاتهم باصنامهم بكل الالية المزيفة اللي اخترعوها دي. وجابوا الجن الازرق مش هيقدروا يخلقوا دبان خلي بالك من الصيغة. ما قالش لم يخلقوا ذبابا - 00:15:15

ولو اجتمعوا له. وما قالش لا يخلقون ذبابا. ابدا اتكلم بصيغة المستقبل قال لك لن يخلقوا ذبابا الاية دي نزلت من الف ربعمية واربعين

سنة ولسه لحد دلوقتي ما خلقوش بواب برضو - 00:15:38
وبعد الف ربعمية واربعين سنة تانيين مش هيكونوا خلقوا ذباب برضه. ولغاية يوم القيامة مش هيكونوا خلقوا ذباب برضه. فالتحدي مفتوح لو القرآن كان قال ان الذين تدعون من دون الله لم يخلقوا ذبابا. يبقى كده بقى في عشان لو خلقه في وقت لاحق - 00:15:57
يبقى احنا ما عندناش مشكلة. الصيغة بتاعتنا صيغة ماضي بتتكلم لغاية ما القرآن ما زال ما كانوش خلقوه دبان الصيغة فيها تحدي لا يستطيع الا الواثق من نفسه جدا. وواثق من كلامه جدا. وواثق من - 00:16:18
حجز الالهة التي تعبد الى يوم القيامة كمل معي ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب - 00:16:36
لو الذباب لو الذباب او الدبانة نتشت حاجة منهم ما يعرفوش يرجعوها منه. بص على منزر اللي بيطير الدبانة. تخيل الهة بتعبد وبتطارد دبانة منزر مهزأ جدا ضعف الطالب والمطلوب - 00:17:08
الطالب هو الالهة اللي بتحاول تطلب الذباب ومش عارفة والذبابة هزقتها العامية حتى احنا بنيجي واحد يهزق حد يقول له ده انا ممكن اعمل يا عم انت عايز تضرب دبانة - 00:17:25
يا عم انت بتعرف تعمل ايه؟ كلمة تضرب دبانة تمسك دبانة فيها تقليل من شأنه شديد يعني. فطبعا فيه دلوقتي يعني يعني آآ طبعا والمطلوب هي الدبانة. ضعف الطالب اللي هي الالهة اللي بتحاول - 00:17:40
تمسكي الدبانة والمطلوب. طبعا الموضوع المنزر مش حلو خالص في بقى الهة في في الهة في ابحاث علمية دلوقتي في الاعجاز العلمي ان الذبابة اذا ابتلعت شيء بتدخل عليه مادة مذيبة - 00:17:54
بتدوبها فورا. فلو امسكوا الذبابة فورا وفتحوها مش هيعرضوا مش هيقدروا يسترجعوا منها اللي هي ابتلعته لانه بيكون تحول فورا الى مادة اخرى. غير باقي الحشرات اللي ممكن لو فتحتها تجد الشيء اللي بلعته جواها - 00:18:11
ولو لفترة حتى بسيطة يعني الله اعلم انا لا استطيع ان اجزم بحقيقة هزه الابحاث لكن يعني المعنى واضح وفي اهانة كبيرة جدا للالهة المزيفة. ولمن يعبدها لدرجة ان هم الكفار احتجوا - 00:18:29
وقالوا ايه الامثلة للقرآن بيجيبها دي ذبابة عنكبوت مش عاجبهم حتى في واحد منصر معروف اسمه رشيد باين طلع الامسلة التافهة دي قالت نملة القرآن بيتكلم عن نملة عشان اه اه ربنا قال في سورة العنكبوت مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء - 00:18:45
كمثل العنكبوت اتخذت بيتا انه وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت فهما الامثال دي بتضايقهم جدا وبتغيظهم جدا فعابوا على القرآن ان فيه امثلة بتتكلم عن حشرات فنزلت عشان كده الاية ستة وعشرين في سورة البقرة ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ماء - 00:19:06
بعوضة فما فوقها اصغر كمان من دبانة. بعوضة يعني يعني ربنا يضرب المثل الذي يراه مناسبا. ما حدش يقول لربنا ولا حد يحدد لربنا يقول ايه ابدا ولا حد يقول لربنا نزل معجزة فلانية ابدا - 00:19:31
ربنا مش بيمشي على مزاج الناس اربعة وسبعين بقى بسرعة ما هو مش عاجبهم ما قدروا الله حق قدره. ان الله لقوي عزيز فين الاحترام الواجب تقديمه لربنا؟ انتم هتحددوا لربنا يقول ايه - 00:19:51
الناس دول لم يقدروا الله حق قدره شف الصورة دي تكلمت كم مرة عن الاحترام ارجع معي للاية تلاتين قلب قلب قلب وهات ورا الاية تلاتين ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه - 00:20:09
هات اتنين وتلاتين ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب هات خمسة وتلاتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم شف الاحترام وتعظيم ربنا. هات اخر الاية اربعين ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي - 00:20:31
كن عزيز. ان الله لقوي عزيز. اتكررت مرتين في السورة بينهم في الاية اللي احنا فيها اربعة وسبعين. هات اربعة وسبعين ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز. اذا واضح ان هذه السورة تهدف الى تربية قلب المؤمن المتدبر - 00:20:56

يتدبر الصورة على احترام الله واعطاؤه آآ القدر والمنزلة التي يجب ان تكون في قلب المؤمن لله وامبارح قلنا ان فيه هدف اخر وهو تثبيت الايمان بالبعث بعد الموت والحساب وان الله يفصل بين الناس يوم القيامة وليس في - 00:21:20

الدنيا بقى دول هدفين اهم واضحين جدا في الصورة دي. مسألة قدر الله واحترام الله والمنزلة التي يجب ان تكون لله سبحانه وتعالى. ولشعائر الله في قلب المؤمن والامر الاخر هو الايمان بالبعث والحساب آآ بعد الموت وان الله يفصل بين الناس يوم القيامة - 00:21:40

في هذه الدنيا ولن نستطيع اكمال السورة اليوم للاسف ونختمها غدا باذن الله نتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا - 00:22:00

لنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على - 00:22:19

اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك لكل قلوبنا ونرضيك - 00:22:36

بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:23:04

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه. او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا يحفظنا من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:23:31

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتب له الشهادة ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقهه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - 00:23:51

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعة وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك - 00:24:19

وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نراكم غدا باذن الله في المقطع الاخير. والحلقة الاخيرة - 00:24:50

من حلقات تدبر سورة الحج. السلام عليكم - 00:25:10